

هجوم غير مسبوق لأردوغان على "إسرائيل" .. هكذا شبهها



الثلاثاء 24 يوليو 2018 11:07 م

في أول تصريح له ضد "إسرائيل" بعد تسلمه الرسمي لمنصب رئيس الجمهورية وفقاً للنظام الرئاسي ، هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بقوة سياسة الحكومة الإسرائيلية، واصفاً الدولة العبرية بأنها " الدولة الأكثر صهيونية وفاشية وعنصرية في العالم بما لا يدع مجالاً للشك".

ودعا أردوغان في هجوم غير مسبوق ضد "إسرائيل" العالمين الاسلامي والمسيحي وكافة الدول ومنظمات المجتمع المدني والاعلاميين المؤمنين بالديمقراطية والحرية " إلى التحرك ضد إسرائيل".

وقال في معرض تعليقه اليوم الثلاثاء على إقرار الكنيست الإسرائيلي لقانون القومية اليهودية " لا فرق بين هوس الجنس الآري لهتلر وبين اعتبار الحكومة الإسرائيلية أن هذه الأراضي القديمة تعود لليهود فقط".

واعتبر أردوغان الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، جرائم ضد الإنسانية، مبيناً أن حكومة بلاده تهتم بأمن المنطقة، مثل اهتمامها بأمن تركيا

وتابع قائلاً: "إننا نشعر بالآلام وأوجاع إخوتنا في المنطقة، ومما لا شك فيه أنّ الفلسطينيين هم أكثر شعوب المنطقة تعرضاً للظلم، والاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل في فلسطين، تعتبر جرائم ضد الإنسانية".

ووصف أردوغان إسرائيل بالدول الإرهابية، مشيراً أن حكومة تل أبيب تستهدف المدنيين الفلسطينيين، بطائراتها ودباباتها وصواريخها وأردف قائلاً: "والأسوأ من هذا كله، تجاهل العالم لمئات القتلى الفلسطينيين الذين يموتون بنيران إسرائيلية، لكن في المقابل يستنفر الجميع عندما يقتل جندي إسرائيلي".

وأكد أردوغان أن الأراضي الفلسطينية لا تشهد حرباً بالمعنى الحقيقي، بل إن ما يجري هناك ليس إلا اعتداء من الجانب الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

بدوره رد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على تصريحات أردوغان بالقول: " إن تركيا تحولت الى "ديكتاتورية ظلامية".

واكد نتنياهو في بيان أن "اردوغان يذبح السوريين والاكرد ويزج بعشرات الالاف من مواطنيه بالسجون (...). تحولت تركيا الى ديكتاتورية ظلامية في ظل حكم اردوغان بينما تحافظ إسرائيل على حقوق متساوية لجميع مواطنيها، قبل القانون وبعده".

ودعا اردوغان، في كلمته اليوم الثلاثاء، أمام الكتلة البرلمانية لحزب "العدالة والتنمية" الذي يترأسه: "العالمين الإسلاميين والمسيحيين، وكافة الدول ومنظمات المجتمع المدني، والإعلاميين المؤمنين بالديمقراطية والحرية، إلى التحرك ضد إسرائيل".

والخميس الماضي، أقر الكنيست، قانون "إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي"، وينص على أن "حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على اليهود، والهجرة التي تؤدي إلى المواطنة المباشرة هي لليهود فقط".

وفيما يتعلق بالاستثمار في تركيا، قال أردوغان إن: "رئاسة الجمهورية هي الجهة التي سيتواصل معها كبار المستثمرين بشكل مباشر بعد الآن"

وأكد بهذا الخصوص، أن "من سيستثمر في تركيا اليوم سيكون أكثر الربحين غدا".
ودعا أردوغان المستثمرين الدوليين والمحليين، وكافة الأوساط المالية، إلى الثقة بمستقبل تركيا